

بذلك القلاع والحصون التي ثملت ببطولات العمانيين وارتوت بدمائهم وهم يحررون البلاد من كل من حاول أن يمتلها . كل هذه المعالم شدتني وجعلتني أحلم بنقلها وحفظها في صور معبرة .

كذلك العادات العمانية في الأعياد والمناسبات كالأعراس والختان والحج تجذب من له هواية التصوير لأنه يجب أن يسجل كل ذلك لا سيما وأن هذه العادات بدأت تختفي بسبب المد الحضاري الحديث ، كما بدأت بعض القلاع تنهار وإن كانت وزارة الثقافة والتراث القومي تحاول جهدها الإبقاء عليها ، ولكن يبقى هناك الكثير مما يحتاج إلى إنقاذ سريع . كل هذه الأشياء أردت روايتها بالعدسة للأجيال القادمة ، لأن العدسة قد تحفظ للتاريخ ما لا تستطيعه الوسائل الأخرى .

أصور في الشهر حوالي مائة صورة خاصة كهواية تكلفني الكثير ، وحوالي ألف صورة لجريدة الشركة التي تصدر مرة كل أسبوعين ومجلة أخبار شركتنا التي تصدر مرة كل ثلاثة شهور وبعض النشرات الأخرى ، وكذلك تزويد الجرائد المحلية لتغطية بعض الأحداث الصحفية الخاصة بوزارة النفط والمعادن ويشركة تنمية نفط عمان .

وفلسفتي من التصوير بكل بساطة هي الامتاع الفني ، وتصوير البيئة العمانية وتسجيلها كتراث خوفاً عليها من الضياع أو التغيير أو الانقراض .

وأنا أفضل تصوير جلالة السلطان ساعة وقوف الكل عند السلام السلطاني .

كما أفضل أن أصور القلاع من خلال نوافذ قديمة أو مداخل رئيسية حتى نكتمل الصورة التراثية من ناحية وحتى تظهر القلعة كأنما من خلال إطار من ناحية أخرى .

كما أحب أن أصور الناس وهم على طبيعتهم وليس بعد أن يتهيأوا تهيئاً مصطنعاً ، لأنني بذلك أصورهم وهم يعبرون عن أنفسهم تعبيراً صادقا طبيعياً .

أما اللقطات القريبة فأستخدمها للوجوه المعبرة ولكن من بعيد باستخدام عدسات مقربة حتى لا يشعر الشخص أنني أقوم بتصويره . وأستخدم اللقطات